أوم براكاش شارما

تحية للمربع ذات رموز شرقية

دارة الفنون
مؤسسة عبد الحميد شومان

أوم براكاش شارما

تحية للمربع ذات رموز شرقية

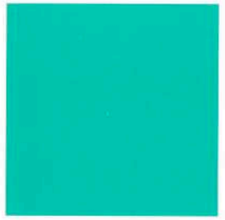

دارة الفنون
مؤسسة عبد الحميد شومان

"ثلاثة عناصر تكون اللوحة الجيدة: الموضوع، التقنية، والفنان نفسه"

– مقولة بسيطة لـ" ناندال بوس"

من خلال مسيرتي كفنان، اكتشفت أنني أمتلك في مكنون نفسي التركيبة الكيميائية اللازمة لكي أرى العالم من خلال ما أدركه فنانو "التانترا" منذ قرون في تصويرهم لجوهريات الكون. من هنا اكتسبت تكويناتي الأشكال الهندسية وأصبحت ألواني نورانية وغير مألوفة. وفي البداية تجنّبت كل شيء يمكن أن يعيقني عن تكويناتي شديدة التجريدية. "واختفت كل الأشياء المعروفة" من أعمالي في السبعينات.

بهذه المفردات، بدأت البحث في الطبيعة مرةً أخرى، مستكشفاً الانسجام والنظام فيها، وفي الوقت نفسه، تفتّح العالم المرئي لي على مصراعيه فرسمت النساء والزهور، والطيور، والسماء، والوديان، والشموس، والأقمار المتحولة، إلخ. وهكذا ظلت هذه المفردات تأتيني في تخيّلاتي وفي عملية حلولي.

إن فن "التانترا" هو لغز الخلق الذي يدفعنا إلى تحويل أعمالنا أكثر وأكثر نحو الوعي الداخلي ليس بالتوقف عن العمل، بل بتحويله ليواكب عمليات التطور المبدع وليجسد في آن قناعاتنا العلميّة.

في السنتين الأخيرتين انهمكت في الأعمال المسماة "الماندالا" والتي تعبر عن عالم من الغموض شديد التعقيد يتطلب منا كل ما لدينا وكل ما يمكن أن يكون، فالصبر والتفكير التأملي والانضباط الشاق والدقيق هي من بعض الأساسيات التي نحتاجها في هذه الأعمال، وقد جعلت رحلتي الفنية بطيئة ومؤلمة، وغير ملائمة لشخصيتي التي لم تزل تدفعني للعمل المتواصل بحماس. لذلك واصلت العمل مع الطبيعة وكذلك في عمل لوحات صغيرة بالأكريليك تعرض لي حالياً أيضاً، ولم تكن هذه الأعمال دراسات منهجية لأعمال رئيسية بقدر ما كانت مصادر مستقلة كخلفيات ساعدت في اطلاق رؤاي الفنية. أما في أعمالي الحالية فإنني أقرب إلى الموسيقى من أي وقت مضى، ليس بالمفهوم الموسيقي فحسب بل بشكل تصوّر غرافيكي أيضاً.

إن إدراكي للحقيقة الآن يتضمن ما يسمّى بحقائق الحياة، وحقيقة الطبيعة، والحقيقة وعلاقتها بالمعرفة، والحقيقة وراء العلاقات الإنسانية. وإن الاختلاف ما بين الرموز الأيقونية والأشياء وتجريداتها والذي كثر الكلام حوله، قد تلاشى في هذه الرحلة الفنية. وفيما يتعلق بالناحية الاجتماعية فإن فن الشعب الحقيقي هو قدرة الفنانين على التعبير عما يدور في أنفسهم. إن الاعتماد على الموروث التقليدي من الممكن أن يكون مقيّداً، لذلك فإنني أستعمله كمصدر طبيعي للتعبير عن خصوصيتي.

في العام الماضي قال "ساتش غيورال" إن الفنانين يتعلمون من أعمال فنانين آخرين أكثر مما يتعلمون من الطبيعة نفسها". وقبل مائة عام قال "بول سيزان": "إن قوانين الطبيعية هي ليست قوانين الفن". وهما يعنيان ذلك، على المستوى التقني. ويأتي السؤال المتداول: ماذا أرسم؟ وكيف أرسم؟ ليحدد لي بالتالي قراراتي؛ فكما فعل برناردشو بتسلّقه وجلوسه على كتفيْ شكسبير، قفزت أنا لتلقي المساعدة من هندسيات فن "التانترا" من المساحات المسطحة للمنمنمات الهندية وتقنية الإنطباعية من العالم الغربي. ولكنني تجنّبت بحرص الدراما الغربية التكعيبية، والتعبيرية، والسريالية، لأنها تعتمد على إشارات يمكن أن تلوّث الحقيقة بسهولة متناهية، وعلى أقل تقدير، فإنها تتضمّن مفاهيم وجماليات دول البحر المتوسط والعالم الغربي، وهي بشكل أساسي غريبة عن جذورنا، أضف إلى ذلك أن مثل هذه الأحاسيس من الممكن أن تضر بالإنسان الداخلي وهذا ليس هدفي.

ومع ذلك، كان هذا قراراً صعباً بالنسبة لي لأن الإثارة الناجمة عن الأحاسيس الدرامية هي بالفعل جذابة جداً، هذا جيد بالنسبة لهم، أما أنا فإنني سعيدٌ الآن من دونها.

أوم براكاش
في٢٨ تشرين ثاني، ١٩٨٨ نيودلهي

فن هندي معاصر مستوحى من التراث

من الظاهر للعيان أن لوحات الفنان "أوم براكاش" مستوحاة من، ومتحدة مع المظاهر الروحانية والمرئية ل (التانترا)؛ إن الرمزية وارتجاليّاتها تلعب دوراً مهمّاً في لوحاته، مثل المثلث الموجه إلى أعلى الذي يرمز إلى الإيجابية أو روح الذكر (Purusha)، أو المثلث المقلوب إلى أسفل الذي يشير إلى السلبية أو روح الأنثى (Prakiti)، والدائرة تدل على دورة الزمن، والأشكال الحائمة ترمز إلى التطلعات التوّاقة للتوحد مع الكون. من ناحية ثانية فإن العنصر الهام والحاسم للفنان هو انبعاث الصوت البدئي بنغمات متذبذبة متعددة والتي لديها بالمقابل ألوان وتدرّجات لونية متناظرة ومختلفة.

وإلى جانب كون الفنان أوم براكاش رساماً فهو أيضاً موسيقي يعزف على آلة "السيتار" الهندية. لذلك فإنه من الطبيعي جداً أن تتحكم العلاقات المتبادلة ما بين الصوت والألوان في لوحاته وبقوة ذات حيوية. إنها مسألة تحتاج إلى بحث أكثر كي نحدد فيما إذا اتبع الفنان بدقة العلاقة ما بين النوتّات الموسيقية السبع والألوان السبعة المنشورة في البحوث الهندية عن نشأة الكون والموسيقى، ومع ذلك فإنه من المؤكد أن جوهر هذا المفهوم يعمل كقوة ملهمة للفنان.

النيوتانترا

ليس الرسم النيوتانتري هو العمل الفني الوحيد الذي يُنتَج في الهند هذه الأيام..، ولكنه يُمثل أقوى "حركة" معاصرة وأكثرها نضجاً والتي تمتد جذورها عميقاً في المصادر الهندية وهي على اطلاع بما يدور في الفن العالمي.

إن النيوتانتري هو فن ابتدأه في الستينات ك.س.س. بانيكر، وشكل في ذلك الوقت اتجاها مغايرا لجيل فناني ما بعد الاستقلال الذين كافحوا لتطوير أساليب تصويرية تعبر بطريقة واقعية عن البيئة الهندية. لم يتخلّ بانيكر عن التصويرية، ولكنه أعاد التأكيد على رموز مرئية جديدة في لوحة ذات بعدين. وفي مجموعة لوحاته "كلمات ورموز" كان يعمل على دمج اسلوب الفن التانتري ذي البعدين مع جماليات الفن الحديث التجريدي والسريالي؛ وعلى أثر تجاربه المبكرة هذه قام فنانون عديدون بإعادة ترجمة للأشكال التانترية البصرية الموروثة.

لقد أختير اصطلاح النيوتانترا بعناية وعن قصد، لأن مصطلحي "التانترا الجديدة" و "التانترا الحديثة" تمّ استبعادها لأنهما لم يعكسا الإندماج والغموض اللذين تمثلهما في هذه النوع من اللوحات في الحضارة الهندية. إن هذا النوع من العمل ليس فناً تانترياً، إنما هو نوع من الفن التانتري، أو مستلهم من الفن التانتري ويعكس الطريقة التي يعمل بها كثيرٌ من الهنود ليشاركوا مشاركة كاملة في المجتمع الحديث من دون أن يرفضوا تراثهم، وغالباً ما كان النقاش الثقافي في الهند يدور حول وجود توافق أو عدم وجوده فيما بين الأنظمة المضادة مثل "الحداثة والتراث" أو "الشرق والغرب". إلا أن بعض الأوساط الثقافية ترى أن الهوية الهندية تتشكل جذورها في دمج الأضداد ضمن مبدأ مبني على ازدواجية ثقافية أكثر مما يعبر عن هذه الهوية من خلال الإعتماد الكلي على منبع واحد.

من كتالوج جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، ١٩٨٥-١٩٨٦
تأليف إيديث تونيللي

التانترا

إن التانترا هي فلسفة، إضافةً لكونها مجموعة من الطرق التأملية الممارَسة من قِبَل أتباع التقاليد الهندوسية والبوذية.

إن تعليمات التانترا تتضمن دراسة: الطب، والكيمياء، وعلم التنجيم، وعلم الكونيات، والتصوف، واليوجا، والتأمل، بالإضافة إلى مواضيع أخرى. . ومن خلال مثل هذه الدراسات فإن أتباع التانترا يحققون فراسة ونفاذ بصيرة عميقتين في الصوت (موسيقى النادا Nada)، وفي اللون والرمزية (الفن)، والجسد والتعبير (الرقص)، وفي كل أشكال الإبداع.

لقد تبنّت البوذية وأيّدت بطريقة نظامية تعاليم التانترا التي انتشرت وعلى نطاق واسع. إن الهينايانا Hinayana، أو العربة الصغرى بالنسبة للتانترا تصف طريق الإنسان لبلوغ حالة التنوير Nirvana للفرد الواحد، بينما تعرف الماهايانا Mahayana بأنها العربة العظمى التي تصف الطريق للعالم أجمع، وقد تطورت هذه الطقوس إلى مدارس فكرية مختلفة.

إن التانترا تؤمن بالوحدة الكونية بين الأضداد. إن الروح Purusha والطبيعة Prakrita تتفاعلان فيما بينهما، والتعبير عنهما بلغة الفن هو ما يسمى الإيجابية والسلبية وهما تشيران إلى مفهوم الفضاء الذين أصبح مدار اهتمام أساسي للفن الحديث.

برفسور أوم براكاش

- ولد في الرابع عشر من كانون أول عام ١٩٣٢، في باوال، هاريانا، في الهند، في بيت عائلة محافظة عمل أفرادها في سكة الحديد، ولم يكن لديهم أدنى اهتمام بالفنون.
- تعلّم في مدرسة "أوتار براديش الغربية"، وتابع تعليمه حتى تخرج في مجال الرسم والفن من كلية ميروت عام ١٩٥١.
- حاز على دبلوم بمرتبة أولى وامتياز في الفنون الجميلة من معهد نيودلهي عام ١٩٥٨.
- حصل على بعثة الـ Fulbright في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أكمل دراسته العليا في الفنون الجميلة وتاريخ الفن في جامعة كولومبيا، نيويورك، من عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٦٩.

الوظائف التي شغلها

- استاذ فن في مدرسة DAVHS، نيودلهي، ١٩٥١-١٩٥٦.
- استاذ فن في المدرسة النموذجية الحكومية، قلعة لدلو، دلهي، ١٩٥٦-١٩٦١.
- رئيس قسم الفن في مدرسة التصميم والمعمارة، نيودلهي، ١٩٦١-١٩٨١.
- مدير كلية الفن، نيودلهي، منذ عام ١٩٨١.

المشاريع

- صمم أربعة معارض عن "نهرو"، "غاندي"، "اللاعنف"، و"شري أيروبندو" منذ عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٧١ في متحف نهرو التذكاري، نيودلهي.
- صمم ونفذ جداريات لمهرجات وطنية وعالمية في الأعوام ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦١، ١٩٧٢، ١٩٧٦، و١٩٨١.
- صمّم أعمالاً لمهرجان Namyfest عام ١٩٨٦.

الجوائز

- الجائزة الوطنية للرسم لعام ١٩٦٩، والمقدمة من أكاديمية "لاليت كالا"، نيودلهي.
- فاز بعدة جوائز في معارض الدولة، بما فيها الجوائز الأولى في المعارض الفنية السنوية لـ AIFACS، نيودلهي، في الأعوام ١٩٦٦، ١٩٦٧ و١٩٦٩.

المنشورات والمحاضرات

- كُتِبَ عنه في مجلات فنية هامة، وألقى عدّة محاضرات بدعوة من الجمعيات الفنية والمتاحف والمعاهد في الهند وخارجها، تحدّث فيها عن فنه والفن الهندي المعاصر وتقاليد فن التانترا. (Tantra)
- مستشار لعدد من اللجان الفنية، مثل مجلس التعليم، مجلس الأمة، اللجنة الفنية لتخطيط المدن، بالإضافة الى بعض مجالس الجامعات.

أفلام تلفزيونية

- "عن رحلة الفن – أوم براكاش" لدوردارشان، الهند، ١٩٨٧
- "نيو تانترا" لإذاعة بومباي، لوس أنجلوس، الولايات المتحدة، ١٩٨٦
- حوار ومقابلات متفرقة عن الفن في الراديو والتلفزيون

الرحلات والجولات الدراسية

- قام برحلات عديدة لتغطية برامج فنية متفرقة في كل من الهند، الولايات المتحدة، انجلترا، فرنسا، ألمانيا، فنلندا، بولندا، هنغاريا، بلغاريا، روسيا، الصين، كوريا الجنوبية وبوتان.

الموسيقى والأفلام

- حافظ على اهتمام فعّال ونشط في الموسيقى والرقص، ودرس الموسيقى الكلاسيكية لشمال الهند، ويعزف على آلة السيتار الهندية منذ عام ١٩٥٦.
- أدّى عروضاً في الموسيقى في الهند وخارجها، أرفقها بمحاضرات.
- في عام ١٩٧٠ شارك في عمل سلسلة من أربعة أفلام قصيرة عن الموسيقيين الهنود.

- اشترك في عدة معارض وطنية ودولية ومنها: ترينالي الهند الثاني والثالث والرابع، معارض التانترا في عدة متاحف ألمانية ١٩٨٣-١٩٨٤، الولايات المتحدة ١٩٨٥، استرالية ١٩٨٦، مهرجان الهند في روسيا ١٩٨٧، معرض جاليري سءةث الدولي، طوكيو ١٩٩٢

المقتنيات

- الجاليري الوطني للفن الحديث، نيودلهي
- أكاديمية لاليت كالا، نيودلهي
- مطار إنديرا غاندي الدولي، نيودلهي
- جاليري جراي للفن، جامعة نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
- متحف برلين، برلين
- متحف البنجاب، تشانديغارة، الهند
- متحف الولاية، جامو وكشمير، الهند
- متحف آسيا والهادي، وارسو، بولندة
- جاليري بنجوليكا، يوغسلافيا
- الجاليري الوطني للفن الحديث في راجستان، جيبور، الهند
- راديو "كل الهند"، نيودلهي
- مؤسسة فورد، نيودلهي
- بنك مونتريال، نيودلهي
- البنك الألماني، نيودلهي
- كما لديه مجموعات خاصة عديدة في الهند وخارجها

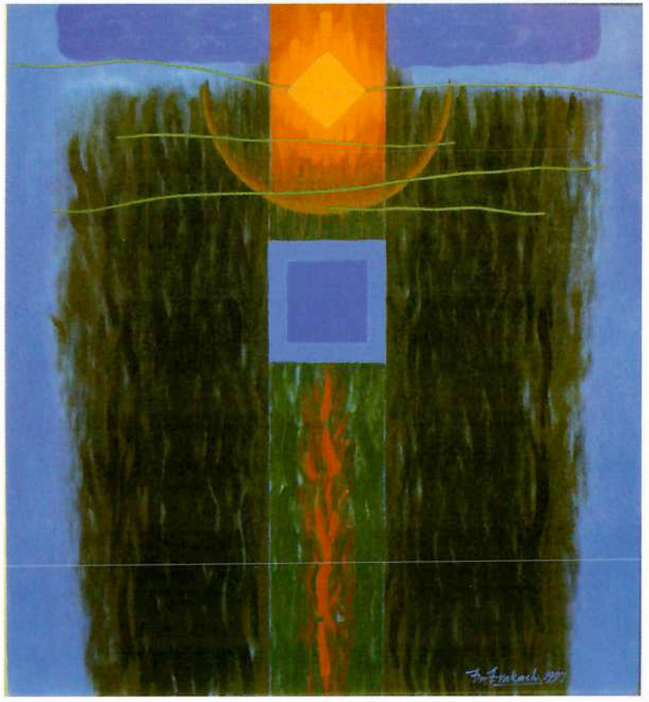

مربع في الغابة (١٩٩٧)

Square in Forest (1997)

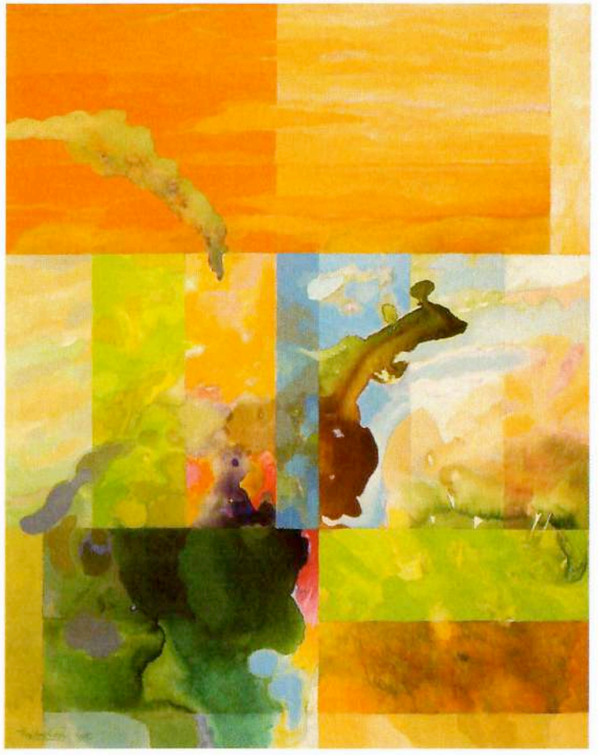

شكل مفصول (١٩٩٥)

Split Image (1995)

TANTRA

Tantra is a philosophy and a collection of meditational methods practiced by subjects of both the Hindu and Buddhist traditions.

Tantra is that mystery of creation which impels us to transmute our actions further and further into inner awareness, not by ceasing to act but by transforming our acts to conform to the processes of creative evolution and give formal expression to our scientific convictions.

Instruction in tantra involved studying medicine, chemistry, astrology, cosmology, mysticism, yoga and meditation among other subjects. Through such studies they achieved deep insights into sounds (nada music), colour and symbolism (art), body and expression (dance) and the overall discipline of creativity.

Buddhism systematically adopted and expounded the Tantric teachings which spread far and wide. Its Hinayana, or the Small Vehicle prescribed the attainment of Nirvana (enlightment) for the individual, while the Mahayana or the Great Vehicle, prescribed it for the whole universe and used Tantric techniques which developed into different schools of thought.

In terms of graphic manifestations, Tantra professed the Cosmic Unity of Opposites. Spirit (purusha) and nature (prakiti) interacted progressively. In the language of art they are called Positive and Negative and refer to Space -- which has become a fundamental concern of Modern Art.

OM PRAKASH (PROF. O.P. SHARMA)

Om Prakash was born on the 14th December,1932, in Bawal, Haryana, India, to a conservative family of railway employees who had no interest in Art. He received his early education at Western Uttar Pradesh then went on to Meerut College to study drawing and painting in 1951. He continued his studies in Delhi Polytechnic in1958 and graduated in Fine Arts with awards and distinctions. He was awarded the Fulbright Scholarship and chose to do his post-graduate studies in Fine Arts and Art History in 1964-66 at Columbia University, New York, USA.

TEACHING POSITIONS

Senior Art Teacher, D.A.V.H.S. School Pahargani, New Delhi, 1951-56. Senior Art Teacher, Government Model School, Ludlow Castle, Delhi,1956-61, Head of the Art Department at the School of Planning and Architecture, New Delhi, 1961-81, Principle, College of Art, New Delhi since 1981.

PROJECTS

Designed four exhibitions on Nehru, Gandhi, Non-Violence and Shri Aurobindo from 1968 to 1971 at Nehru Memorail Museum, Teen Murti House, New Delhi. Designed and executed large murals for the National and International Trade Fairs and Exhibitions in 1958, 1959, 1961, 1972, 1976, 1981. Design works for NAMYFEST, 1986.

AWARDS

National award of 1969 for Painting by Lalit Kala Akedemi, New Delhi. Won several awards in State Exhibitions including first Prizes in the Annual Art Exhibitions of the A.I.F.A.C.S. New Delhi, in 1966, 1967 and 1969.

PUBLICATIONS AND LECTURES

Written about in important art magazines and art columns, and gave several public talks by invitation from Art Societies, Museums and Institutions in India and abroad on his paintings in context of contemporary Indian Art and the tradition of Tantra Art. Advisor to various Art Committees including Boards of Education, Parliament House Complex, HUDCO, Urban Arts Commission and Several University Councils.

T.V. FILMS

"On the journey of Art-Om Prakash" by Doordarshan, India,1987; "Neo-Tantra" by Bombay Broadcasting Company, Los Angeles, USA,1986; Several Radio and T.V. talks and interviews on Art.

TRAVEL AND STUDY TOURS

Extensive travel under various programmes in India, USA, London, Paris, West Germany, Finland, Poland, Hungary, Bulgaria, USSR, China, South Korea and Bhutan.

MUSIC AND FILMS

Maintains an active interest in music and dance, has studied North Indian classical music and plays the Sitar since 1956. Has performed in India and abroad including lecture demonstrations. In 1970, planned and collaborated to make a series of four short films on Indian musicians.

SOLO EXHIBITIONS

Hotel Rex, Delhi,1958.
AIFACS, New Delhi, 1959,61 and 62.
Ashoka Gallery, Calcutta,1963.
Kumar Gallery, New Delhi, 1964, 67, 68,69, 70 and 77.
Chanakya Gallery, New Delhi, 1971, 72, 74 and 75.
Artistica Gallery, Long Islands, USA 1965.
Duncan Gallery, New York, 1973.
St. John the Divine Gallery, New York, 1973.
Pundole Art Gallery, Bombay, 1975 and 78.
Lalit Kala Gallery, New Delhi,1980.
Ancient Currents Gallery, San Francisco,1981.
Dhoomi Mal Art Gallery, New Delhi,1985.
Gallery Chemould, Bombay,1986.
Gallery Aurobindo, New Delhi,1988.
Asia and Pacific Museum, Warsaw, Poland,1989.
Sian Gallery, South Korea,1989.
Gallery Genesis, Calcutta, 1990.
International Friendship House, Moscow, USSR, 1990.
World Wide Gallery New York,1991.
Gallery Romain Rolland New Delhi, 1991.
Shridharani Gallery, New Delhi, 1990 and 91.

Participated in several national and international exhibitions including II, III and IV Triennale, India; Tantra exhibitions in German museums, 1983-84, USA 1985, Australia, 1986, and Indian Festival, U.S.S.R., 1987, TIAS International Galleries Exhibition Tokyo, January 1992.

Paintings in numerous public and private collections in India and abroad including: National Gallery of Modern Art, New Delhi; Lalit Kala Academy, New Delhi; Indira Gandhi International Airport, New Delhi; Grey Art Gallery, New York University, USA and Berlin Museum, Berlin, Germany.

Contemporary Indian painting inspired by Tradition

Om Prakash's paintings are obviously inspired and aligned with the spiritual and visual manifestations of tantra. Symbolism or its improvisations play an important role, such as the triangle facing upwards, denoting purusha (positive male sprit), or facing downward, indicating prakrit (negative or female spirit), the circle, symbolizing the cycle of time, and soaring forms, indicating yearning tendencies to be one with the cosmos. However, the crucial element for the artist is the emanation, or bursting, of the primordial sound, with numerous vibrating tones which, buy and large, have different corresponding colours and hues.

Om Prakash, besides being a painter, is also a musician who plays sitar. Therefore, it is natural that the interrelation of sound and colours should constitute a vital force in his paintings. It will be a matter of further research to determine whether or not he has strictly followed a point-to-point relationship between seven musical notes and seven colours as propagated in different Indian treatises on cosmology and music; however, it is certain that the substance of this concept acts as the inspiring force for him.

Neo-Tantra

Neo-tantric painting is not the only art work that is being produced in India today, but it represents the strongest and most mature contemporary "movement" that was both rooted in Indian sources and also conscious of the art of the rest of the world. The "neo-tantric" is an exploration that began in the 1960s with the work of K.C.S. Paniker. It was, at that time, a major break from the work of the first generation of post-Independence artists (Indian independence was achieved in 1947), who struggled to develop new figurative styles based on a realistic representation of the indigenous environment, especially village life. Paniker did not totally abandon the figurative, but he did re-emphasize the concept of the canvas as a two-dimensional plane on which to create new visual symbols. In producing the series of paintings, Words and Symbols, he was integrating the traditional aesthetic of two-dimensional tantric diagrams and charts with the modern international aesthetics of the abstract and surreal. Following his early experiments came many other artists' reinterpretation of traditional tantric visual manifestations.

The title "neo-Tantra" was chosen very carefully and deliberately. "New Tantra" and "Contemporary Tantra" were considered and discarded because they did not reflect both the integration and ambiguity that this painting represents in Indian culture. This work is not tantric art, new or otherwise - it is "sort-of" tantric art or "inspired-by" tantric art and reflects the way many Indians are working to fully participate in a "modern" society without rejecting their heritage. The cultural debate in India often has been waged over disparity and the incompatibility between opposing systems, such as "tradition and modernity" or "Eastern and Western." In some circles, however, Indian identity is seen now as firmly rooted in the integration of opposites - in a dualism, or "bi-culturism", rather than being defined totally by one cultural focus or the other.

Excerpts from the catalogue of the University of California, LA
By Edith Tonelli '85-'86

A good painting contains three things: the object, the technique and the artist himself.

-- A simple statement by Nandalal Bose

In the process of my work, as an artist, I found that I have the chemistry to look at the objects and the subject matter through what the tantric artists had realized centuries ago to illustrate the essentials of the universe for the mankind. Hence my objects acquired the forms of geometry and my colours became mystical and unusual. In the beginning, I avoided everything that could distract me from my extremely abstract objectives. All known objects (ballast of the world of objects– Malevich) disappeared from my work of seventies.

With this succinct vocabulary, I started looking at nature again, discovering unison and the order which constitutes it. Thereafter, I went into the phase of painting female nudes. Simultaneously, the whole visual world opened itself out to me and I painted flowers, birds, skies, valleys, sun, and moody moons etc. thus more worldly things kept coming into my vision and in my process of distillation.

Tantra is a mystery of creation which impels us to transmute our actions more and more into inner awareness not by ceasing to act but by transforming our acts to conform to the processes of creative evolution and give formal expression to our scientific convictions. In the last two years, I have been doing the Mandalas which are on exhibition. It is a complex world of mystery which demands everything you have and you can have. Patience, meditative thinking and extremely hard and precise disciplines are some of the needed essentials. Consequently, it made my journey painfully slow; unsuitable to my chemistry/personality which can still make me passionately restless.

I, therefore continued to work with nature as well as to do small acrylics which are on exhibit, separately. They are not conventional studies for major works but independent sources to provide the feed-backs and to release the abundant pressure of my visions. In the present works, I am more close to music than ever before, not only in musical terms but also in graphic manifestations.

The realization of Truth, for me now involves some of the so-called realities of life, truth of nature, truth versus knowledge and truth in human relations. The much talked about difference between icons, objects and their abstraction disappear in such a journey. For social relevance, the true peoples' art is the ability to express what artists have in themselves. Relying on traditionalism can be confining. Hence, I would use tradition as a natural source to express my individuality.

Last year, Satish Gujral said that artists learn more from other artists' works than nature. About a hundred years ago, Paul Cezanne said, " The laws of nature are not the laws of art." They mean, by and large, in terms of technique. The universal question of what to paint has dictated my decisions. Like Bernard Shaw claiming to sit in the shoulders of Shakespeare, I jumped for help on the geometrics of Tantra Art, flat spaces of Indian miniatures and the western world, of Impressionastic strokes, Hard edge and Minimal. But I have carefully avoided the western drama of Cubism, Expressionism and Surrealism because they depended upon thrills which can pollute the truth so very easily. By any reckoning, they connote a Western and Mediterranean aesthetics which are fundamentally foreign to our roots. Moreover, such sensations can hurt the inner man and that is not my goal.

Nevertheless, it has been a hard decision for me because the thrills of dramatic sensations are indeed highly attractive. Good for others; I am happy without them.

Om Prakash

Om Prakash Sharma

Homage to Square with Eastern Symbolism

Darat al Funun
Abdel Hameed Shoman Foundation

Om Prakash Sharma

Homage to Square
with Eastern Symbolism

Darat al Funun
Abdel Hameed Shoman Foundation